



الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى من سلك البكالوريا الدورة العادية يونيو 2018

المعامل: 2

مدة الإنجاز: 2 س

جميع الشعب العلمية والتقنية

مادة اللغة العربية



1
5

التواصل الإنساني

التواصل حاجة إنسانية أولية، وليست مضافاً عَرَضِيّاً يُمكن الاستغناء عنه؛ إنّه ليس اختياراً، بل إكْزَاة اجتماعي يتعلّم الفرد من خلاله كيف يتأقلم مع قوانين المجتمع. فكما لا يُمكن الحديث عن الإنسانية من دون وجود مجتمع، فإنّ الحديث عن المجتمع لا يُمكن أن يتمّ إلا من خلال الحديث عن نشاط تواصل، يُمكن الأفراد من إشباع حاجات، لا يُمكن أن تُشبع اعتماداً على مجهود الفرد وحده.

لذلك، فالتواصل ليس نشاطاً فردياً، يُدرك ضمن حاجات الفرد المعزولة، بل هو سيّورة اجتماعية، تعتمد أنساقاً ثقافية لا تُعدّ ولا تُحصى، والتي يختلف تحقّقها من ثقافة إلى أخرى، لكنّها تُعبر عن مضامين إنسانية واحدة. إنّ التّعريف على العوالم الأخلاقية للأحرار، وإدراك خصوصيّتها لتفسير ردّ فعله، لا يُمكن أن يتمّ إلا من خلال التبادل؛ ويشتمل هذا التبادل على أشكال متنوعة، تنتمي إلى دوائر اللفظ، وتقنيات الصورة، والحاجات الاقتصادية، والأشكال التعبيرية التي نجح الإنسان في انتزاعها من ثريتها الأصلية، ليعلّمها كيف تنطق بلسانه، وتكشف عن مُبولة وأهوائه وانتماؤه: دلالات الألوان والأشكال، ورمزية الطقوس الدينية والاجتماعية.

وهذا ما يُفسّر اهتمام حقول معرفية متنوعة بالتواصل، والنظر إليه باعتباره مفتاحاً لتحديد هويّة الفرد والجماعة. فالتواصل جُزئية حيائية تتخلّل كلّ مناطق الوجود الإنساني؛ فكُلّ ما يُمكن أن يشتغل كرابط بين الإنسان وما يوجد خارجه، وكلّ الأشكال الثقافية التي تتحدّد من خلالها هوية الأفراد، وتُخبر عن انتمائهم إلى ثقافة بعينها - كاللغة واللباس والطقوس ونمط العيش - هي أحداث إبلاغية.

وعلى هذا الأساس، فإنّ الظواهر الإنسانية لا يمكن أن توجد خارج رغبة الكائن البشري في التواصل مع غيره. فمجموع ما ينتجه الإنسان، عبر لغته وإيماءاته وطقوسه ومغامره، يُدرج ضمن سيّورة تواصلية متعددة المظاهر، إلى الحد الذي يجعل الثقافة النموذج الكلي الذي يحتوي على كل حالات التواصل الإنساني. فلا يُمكن تصور النشاط الثقافي إلا من خلال زاوية تواصلية، فداخل الوحدات الثقافية تختبئ الغايات الإبلاغية التي لا تُكشف عن نفسها إلا بعد تحديد دقيق للسياقات الدلالية ومقامات التلّظ.

وقد يكون هناك فاصل بين الثقافة والتواصل، فالأولى أكثر شمولية من الثانية، فهي مجموع السيرورات التي يؤثّر الأفراد من خلالها في بعضهم البعض، ولكنّها لا تتحدّد إلا بقدرتها على إدراج كلّ السيرورات التواصلية داخلها باعتبارها أشكالا لتحقّقها. وهناك ترابط بين هذين المظهرين، من الوجود الإنساني: فهما يُشكّلان جهتي نظير وطريقتين ليمثّل النفاغّل الإنساني المنتظم. فالتركيز يكون في الثقافة على البنية، وفي التواصل على السيّورة.

إنّ التواصل يتحقّق من خلال أنساق متعددة، يُنسج الأفراد داخلها سلسلة من العلاقات المختلفة: اللغة والنسب والجوار والتّصاهر والحاجات الاقتصادية. وهذه الحالات مُجمّعة تُشكّل مُجمل الأنساق التي تُشيد كلّ ثقافة بواسطتها قوانينها الخاصة، التي تتحقّق في السلوك وفي الفنّ وفي العادات.

سعيد بنكراد، الصورة الإشهارية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2009، ص. 11 - 14 (بتصرف)

شروح مساعدة: أولية: تحتل المكان الأول بسبب مكانتها / يتأقلم: يتكيف / سيّورة: عمليات متتابعة ومنظمة تفضي إلى نتيجة / الأنساق: الأنظمة والبنى / الطقوس: طرق الاحتفال والعبادة / إيماءات: إشارات وحركات الجسد.

لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

3

5

5. استخلص تصوّر الكاتب للتواصل، وبيّن وظائفه الاجتماعية، و اِكْشِفْ عن علاقته بالثقافة.

1.5ن

1.5ن

6. وَظَّف الكاتبُ أسلوبَ النَّفْي في حديثه عن مفهوم التواصل.

أ. استخرج عبارات من النص تُمَثِّلُ توظيف أسلوب النفي في السِّياقات التَّعبيرية الآتية:

- جملة مثبتة (أي غير منفية) تليها جملة منفية (أي مسبوقه بأداة النفي):

- جملة منفية (أي مسبوقه بأداة النفي) تليها جملة تنبئ بحرف الإضراب:

- جملة منفية (أي مسبوقه بأداة النفي) وتشتمل على أداة الاستثناء:

ب. استنتج من هذه العبارات وظيفة أسلوب النفي في سياق النص.

لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

4

5

3 ن

7. ركب نتائج التحليل في فقرة مركزة، مُبْدِياً رأيك في أهمية التواصل في حياة الناس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانيا - علوم اللغة (4 ن):

1. أ. لاحظ ما تحته خط في العبارة التالية: انْتَرَعَ الإنسانُ الأشْكَالَ التعبيريةَ مِنْ ثُرَيْبَتِهَا، ثم حَدِّد:

- المستعار منه:
- المستعار له:
- القرينة:
- نوع الاستعارة:
- ب. استخرج جملةً مُشتملةً على التمييز من الفقرة الخامسة، ثم عَيِّنْ نوعَهُ، وَحُكْمَهُ:
- جملة مشتملة على التمييز:
- التمييز:
- حُكْمُهُ الإعرابي:
- نَوْعُهُ:

1 ن

2. رَكِّبْ أربعَ جُمَلٍ مفيدة، من إنشائك، تشتمل على:

- التمني:
- الاستفهام الذي يفيد النفي:
- الأمر الذي يفيد التعجيز:
- تمييز العدد:

1 ن

2 ن

